العدد 3545 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 16 ربيع الآخر 1441 - الموافق 13 ديسمبر 2019
Friday 13 December 2019 - No.3545 - 12 th Year

مسؤول أمريكي: هجمات ميليشيات إيران على قواعدنا تصعيد خطير

العراق : هجوم بصاروخين قرب قاعدة أمريكية

جنود أمريكيون في العراق

متظاهرون عراقيون وسط دخان قنابل الغاز المسيل للدموع

عواصم – «وكالات» : أعلنت السلطات العراقية، سقوط صاروخين قرب قاعدة عسكرية تأوي جنودا أمريكيين في محيط مطار بغداد الدولي ليل الأربعاء، دون وقوع ضحايا، في عاشر هجوم من نوعه في شهر ونصف الشهر.

وأكدت خلية الإعلام الأمني الرسمية في بيان مقتضب «سقوط صاروخين نوع كاتيوشا في المحيط الخارجي لمطار بغداد الدولي في منطقة غير مأهولة، دون خسائر تذكر».

ويأتي الهجوم بعد 3 أيام من هجوم مماثل بـ4 صواريخ، أسفر عن سقوط 6 جرحى من قوات مكافحة الإرهاب التي تتخذ من إحدى القواعد العسكرية المجاورة للمطار، مقرا.

وتتلقى هذه القوات تدريباتها وتسليحها من الولايات المتحدة، في بلد يشهد اتساعا لنفوذ الفصائل المدعومة من إيران، والتي ضم بعضها إلى القوات الرسمية.

ويعتبر هذا الهجوم العاشر في 6 أسابيع ضد قواعد تضم عسكريين أمريكيين أو السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء شديدة التحصين، وسط بغداد.

وكانت الولايات المتحدة قلقة من موجة الهجمات الأخيرة على قواتها ودبلوماسييها في العراق، في وقت تنوي فيه واشنطن إرسال ما بين 5 إلى 7 آلاف جندي إضافي إلى الشرق الأوسط.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجمات، لكن واشنطن غالبا ما توجه الاتهام إلى الفصائل المسلحة الموالية لإيران.

وقالت مصادر أمنية، الجمعة، إنها «تعتقد أن كتائب حزب الله، أحد أبرز فصائل الحشد الشعبي المدعومة من إيران والمدرج على القائمة السوداء في الولايات المتحدة، تقف وراء تلك الهجمات».

ولإيران نفوذ واسع في العراق، خاصة بين فصائل الحشد الشعبي التي تمولها وتدربها.

من جهته قال مسؤول عسكري أمريكي كبير الأربعاء إن الهجمات التي تشنها فصائل مسلحة مدعومة من إيران على قواعد عسكرية تستضيف قوات أمريكية في العراق تتزايد وتصبح أكثر تعقيدا مما يدفع بكل الأطراف نحو تصعيد خارج نطاق السيطرة.

وجاء هذا التحذير بعد يومين من سقوط 4 صواريخ كاتيوشا على قاعدة بالقرب من مطار بغداد الدولي مما أدى إلى إصابة 5 من أفراد جهاز مكافحة الإرهاب العراقي.

والهجوم هو الأحدث في سلسلة هجمات صاروخية خلال الأسابيع الخمسة الماضية استهدفت منشآت عسكرية تستضيف قوات تابعة للتحالف بقيادة الولايات المتحدة والذي يهدف إلى إلحاق الهزيمة بمقاتلي تنظيم داعش.

وأوضح المسؤول أن الهجمات تُقوض قدرة التحالف على محاربة مقاتلي التنظيم المتشدد للخطر.

وتصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في المنطقة بسبب العقوبات الاقتصادية الأمريكية التي تلحق ضررا بالغا بإيران.

وتبادل الطرفان الاتهامات بخصوص هجمات على منشآت نفطية ومخازن أسلحة خاصة بفصائل مسلحة إضافة لقواعد عسكرية تستضيف قوات أمريكية.

وقال المسؤول الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه: «اعتدنا على النيران المزعجة، لكن ونيرة (ذلك) كانت تأتي عرضا (في السابق) ... أما الآن فإن معدل التعقيد يتزايد، كما أن كمية الصواريخ التي يتم إطلاقها في الوابل الواحد تزيد، وهو أمر مقلق جدا لنا».

وأضاف «هناك نقطة ستحدث أفعالهم عندها تغيرا على الأرض وتجعل من المرجح أكثر أن تتسبب بعض الأفعال والخيارات الأخرى التي يتخذها البعض، سواء كان هم أو نحن، في تصعيد غير مقصود».

وأردف المسؤول العسكري الأمريكي أن الفصائل التي تسلحها إيران تقترب من الخط الأحمر الذي ترد عنده قوات التحالف بالقوة وعندها «لن تكون النتيجة محبذة لأحد».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن أي من تلك الهجمات. ومع ذلك قال المسؤول الأمريكي إن «تحليلات المخابرات وخبراء الطب الشرعي للصواريخ وقاذفات الصواريخ أشارت إلى فصائل شيعية مسلحة مدعومة من إيران، لا سيما كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق».

وفي المقابل، اتهمت فصائل عراقية شبه عسكرية الولايات المتحدة و«إسرائيل» بقصف مخازن أسلحتها وقواعدها.

وتنضوي معظم الفصائل الشيعية العراقية المسلحة تحت لواء قوات الحشد الشعبي، وهي مظلة لها حلفاء في البرلمان والحكومة.

ومع أن قوات الحشد الشعبي تتبع نظريا رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي فإن لها هيكل قيادة خاص خارج الجيش.

وأوضح المسؤول العسكري أن الحكومة العراقية لم تتخذ إجراء تجاه هذه الهجمات، وقال: «الأمر مقلق جدا بالنسبة لي... أنه من المقبول أن نكون هدفا لهجمات من عناصر يُفترض أنها تحت إمرة الحكومة العراقية كجزء من قواتها الأمنية».

واستقال عبد المهدي الشهر الماضي تحت ضغط احتجاجات شعبية حاشدة مناهضة للحكومة. ويقوم حاليا بتصريف أعمال الحكومة لحين تعيين بديل.

وقال المسؤول العسكري الأمريكي إن «فصائل مسلحة استخدمت شاحنة معدلة لإطلاق 17 صاروخا على قاعدة القيارة العسكرية جنوبي الموصل في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني)».

وأضاف أن «الهجوم لم يتسبب في خسائر جسيمة أو فقد أرواح لكن تم اتباع هذا الأسلوب في هجمات على قاعدتي بلد وعين الأسد الجويتين الأسبوع الماضي باستخدام صواريخ كبيرة بما يكفي للتسبب في ضرر بالغ بالمجمعات السكنية ومدارج الطائرات في عين الأسد».

واستخدمت في هجوم الجمعة الماضية قرب مطار بغداد صواريخ أكبر عيار 240 ملليمترا لم يرد ما يفيد بأنها استخدمت في العراق منذ 2011.

من ناحية أخرى شكل المتظاهرون العراقيون فرقا خاصة للتعامل مع قنابل الغاز وصدها، بعد استخدامها لقتل المحتجين المطالبين بمحاربة الفساد.

فرق خاصة من المتظاهرين لحماية المحتجين من قنابل الغاز

استخدم المتظاهرون وسائل بسيطة لصد قنابل الموت عن رؤوسهم منها قفازات سميكة تمكنهم التقاط القنابل، وقناع طبي تحت نظارتين، وخوذة صلبة، إضافة إلى التسلح بمواد إسعافات أولية مربوطة على الذراعين بينها عبوات البيبسي، وخميرة، أو محلول شفاف لرش عيون المصابين، بحسب ما ذكر موقع قناة «الحرة» الإخباري.

وأشارت تقارير إلى أن قنابل الغاز المستخدمة في العراق تعد أثقل 10 مرات من تلك التي تستخدم في مناطق أخرى من العالم.

وقالت منظمة العفو الدولية، إن «السلطات العراقية استخدمت قنابل مسيلة للدموع من صنع إيراني لقتل المحتجين، بدل تفريقهم».

وأوضحت المنظمة في تحديث لتقرير سابق أن التحقيقات الجديدة في القنابل الدخانية التي يبلغ حجمها 40 ملم، المستعملة لقتل المحتجين أظهرت أن الجزء الكبير من هذه القنابل القتاكة، من صنع منظمة الصناعات الدفاعية الإيرانية، وهي من نوع M651، و M713.

وأكدت المنظمة أنها حصلت على أدلة، لأربع وفيات إضافية بسبب هذه القنابل، موضحة أنها لا تملك أدلة عن هوية مطلقي القنابل الإيرانية الصنع على المحتجين في شوارع العراق.

اليمن: إحباط محاولة تسلل لميليشيات الحوثي شمال لحج

الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات» : أحبطت قوات الجيش الوطني اليمني، محاولة تسلل لميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، شمالي محافظة لحج، جنوبي البلاد، وفقا لموقع «سبتمبر نت» التابع للجيش الوطني اليمني.

وقال قائد كتيبة الرئاسة في اللواء الرابع مشاه جبلي الرائد بديع محرد لـ«سبتمبر نت» إن «مجموعة من عناصر ميليشيا الحوثي، حاولت التسلل فجر اليوم، باتجاه المرتفعات الشمالية الرابطة بين مديريتي طورالباحة والمقاطرة».

وأكد المسؤول العسكري أن «قوات الجيش أفشلت محاولة الميليشيا المتمردة، وكبدتها خسائر بشرية في صفوفها».

فنلندا تمنح «مباركة صامتة» لإعادة أطفال انضمت أمهاتهم لـ «داعش»

«وكالات» : قالت رئيسة وزراء فنلندا الجديدة سانا مارين إن حكومة يسار الوسط الإئتلافية بزعامتها أعطت «مباركة صامتة» لوزير الخارجية للمضي قدما في خطط لإعادة أطفال توجهت أمهاتهم إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش.

وقد تؤذن تصريحات مارين الصادرة بعد يوم من توليها المنصب بصراع داخل ائتلافها الذي يضم 5 أحزاب ولم يتوصل بعد إلى موقف من قضية الترحيل.

ويحجم حزب الوسط، ثاني أكبر أحزاب الإئتلاف، عن دعم خطط وزارة الخارجية حتى الآن.

وقال وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو إنه «عين مبعوثا خاصا للنظر في كيفية إعادة أكثر من 30 طفلا فنلنديا محاصرين حاليا في مخيم الهول بشمال شرق سوريا إلى الوطن».

وقال هافيستو للصحافيين «تشمل إرشاداتنا إمكانية نقل الأطفال على الأقل إلى بر الأمان من المخيم وفق إطار زمني معقول، مضيفا أنه من غير الواضح متى يمكن تحقيق هذا».

ويقول الصليب الأحمر إن «هناك حوالي 68 ألف شخص محتجزون في مخيم الهول معظمهم من أفراد أسر مقاتلي تنظيم داعش المهزومين ويمثل الأطفال ثلثيهم».

السيسي يلتقى برؤساء تشاد والسنغال والنيجر

مصر: البرلمان يطالب الحكومة بحصر أموال الصناديق الخاصة

مجلس النواب المصري

القاهرة – «وكالات» : التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، على هامش منتدى أسوان للسلم والتنمية بكل من رئيس تشاد إدريس ديبي، ورئيس جمهورية النيجر محمد يوسفو، ورئيس السنغال ماكي سال.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، إن الرئيس السيسي ناقش مع الرئيس التشادي مجمل العلاقات الثنائية وبرامج التدريب لدعم القدرات التشادية.

وأضاف راضي، أن الرئيس السيسي قدم تعازيه لرئيس النيجر في الحادث الإرهابي الذي استهدف معسكرا للجيش في النيجر، وأسفر عن مقتل 3 عسكريين و14 إرهابيا في منطقة تاهوا.

وأكد راضي، أن الرئيس السيسي أوضح، خلال اللقاء، وقوف مصر بجانب النيجر، وأنها على استعداد لمساعدتها في مجال مكافحة الإرهاب.

مضيفا، أن المباحثات إلى الوضع في منطقة الساحل والصحراء، إذ أكد رئيس النيجر على أن الإرهاب يتزايد ولا بد من مواجهته وحث المجتمع الدولي على ذلك، مشيرا إلى أن الإرهابيين يتلقون دعما من الخارج.

وأنه في هذا الإطار، توافقت رؤى الرئيسين على تعزيز العمل الإفريقي وإثارة قضية مكافحة الإرهاب على المستوى الدولي، لاسيما بعد أن أصبحت منطقة دول الساحل الافريقي مسرحا تنطلق منه الهجمات الإرهابية التي تنفذ بشكل متواتر من الجماعات المتطرفة.

وشكلت دول مجموعة الساحل الخمسة، بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر وتشاد، قوة عسكرية مشتركة، لكنها لم تنجح في أداء مهامها بسبب مشاكل في التمويل والتجهيز.

ومن ناحية أخرى، أشار السفير بسام راضي، أن الرئيس السيسي ناقش مع نظيره السنغالي، التعاون الثنائي في جميع المجالات التنموية والبنية التحتية.

من ناحية أخرى طلبت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب المصري، وزارة المالية بموافاة اللجنة بحصر شامل لكافة المبالغ التي تقاضاها كبار المسؤولين بالجهات الإدارية من الصناديق والحسابات الخاصة والوحدات ذات الطابع الخاص، وموافاة اللجنة ببيان معتمد بهذه المبالغ.

كما طلبت اللجنة موافاتها ببيان بعدد الصناديق والحسابات الخاصة المعفاة من توريد نسبة 15 في المئة من الإيرادات الشهرية لها للخزانة العامة للدولة إعمالا بقانون ربط الموازنة العامة للدولة، فضلا عن بيان بعدد الصناديق والحسابات والصناديق والوحدات ذات الطابع الخاص كل على حدة.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة اليوم، لمناقشة موقف الصناديق والحسابات الخاصة من خلال حساب ختامي السنة المالية 2018/2019، وأشارت اللجنة إلى أنها قد سبق أن طلبت ذلك في تقريرها العام عن الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2018/2017، إلا أن الوزارة لم تلتزم بموافاة اللجنة بهذه البيانات حتى تاريخه، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى قيام اللجنة بطلب حضور المعنيين بالأمر لتحديد المسؤولية تجاه عدم التزام المالية بتوصيات اللجنة واتخاذ الإجراء القانوني اللازم حيال ذلك.

وطلبت لجنة الخطة أيضا بموافاتها بتقرير عن معايير التعيين والتثبيت للعاملين على الصناديق الخاصة، وأن استمرار وجود بعض الملاحظات بشأن الصناديق الخاصة بشكل سنوي من شأنه أن يؤدي إلى الحد من الفوائد المرجوة من الصناديق والحسابات الخاصة، ويُلقي بمزيد من الشك تجاه عدم قدرتها على تنفيذ أهدافها وخططها.